

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

م. منى زهير حسين

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

الملخص :

يرمي البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم ومن اجل التحقيق من ذلك اختارت الباحثة ثانوية الازدهار للبنات التابعة لمديرية تربية ديالى والتي تحتوي على شعبتين للصف الأول المتوسط اذا بلغ عدد طالبات المجموعتين (48) طالبة ، درست طالبات المجموعة التجريبية باستخدام التقارير القصيرة والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة التاريخ . كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين إحصائيا بالذكاء والعمر الزمني وبعد انتهاء التجربة أعدت الباحثة اختبار تحصيلي من نوع اختبار متعدد من 30 فقرة موضوعية لقياس المعلومات التاريخية واستخدمت الباحثة الاختبار التائي (te - test) لعينتين مستقلتين عند مستوى (0.05) وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ثم أوصت الباحثة بضرورة استخدام أسلوب التقارير القصيرة في تدريس مادة تاريخ العراق القديم.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

على الرغم من التقدم الكبير الذي حصل في مجال المعرفة الخاصة بتعلم الطالب واستثمار قدر كبير من الوقت والجهد والمال في مجال التعليم ، فان مدارسنا لم تقترب بشكل جدي من هدف تزايد تعلم جميع الطلبة ، وذلك لاعتمادها على النظم التدريجية التي تقدم للطلبة تعليماً موحداً في وقت موحد دون مراعاة لسرعة تعلم الطالب ولما يحتاج اليه من مساعدة تعليمية معينة فريدة خاصة به تعينه على التغلب على صعوبات تعلمه .
(عبد الله ، 2000 ، ص16)

والتاريخ هو مادة اجتماعية توضح الكثير من الاهداف والتطورات ومدى تفاعلها مع بعضها البعض ، وكما مادة دراسية تؤدي وظائفها من خلال دراسة الماضي من جميع جوانبه السياسية والحضارية لانه اداة لفهم الحاضر وضمن الاطار المدرسي فان دراسته تحتوي على قيم تربوية بوصفه مادة دراسية له مكانته وقيمه المهمة في التربية بشكل عام .
(اللقاني ، 1978 ، ص105)

وتعد مادة التاريخ ركنا اساسيا من العلوم الاجتماعية يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي البعيد والقريب فالتاريخ هو كل شي حدث في الماضي بل هوالماضي ذاته وكثيرا ما تختلف النظرة الى الماضي وما يحتويه من معلومات وحقائق واتجاهات تبعا لاختلاف الهدف ولعل ذلك يعود الى الخلاف في الراي حول قيمة التاريخ كمادة دراسية وبما ان مادة التاريخ يدرسها الطلبة في جميع المراحل الدراسية لانها تمثل سجل حياة الامم والشعوب فهو يسجل احداث الحياة ويوضح التطور الذي يحدث في حياة الامم فهو بحق المرآة العاكسة لاحوال الامم والشعوب (حميدة واخرون ، 2000، ص55-200).

وتعدد اساليب التدريس لها الاثر الكبير في التعلم الناجح ، لان المدرس الناجح يحصل عندما تدرس المدرسات باساليب معينة ومنظمة لغرض ابداع وتوفير فرص اكثر لاستجابة الطالبة وكذلك يمكن القول ان التدريس الجيد يعتمد على ما تقوم به المدرسة وعلى توفير الفرص الاكثر للتعلم .(ساينتسوب ، 1992 ، ص83)

ومع تلك الأهمية السالفة الذكر للتاريخ فهناك تدني في مستوى تحصيل الطلبة في تلك المادة وفي جميع المراحل الدراسية المختلفة وتعد تلك من أهم المشكلات التي تشغل بال التربويين والمهتمين بأصول تدريسها وتزداد خطورة هذه المشكلة عندما تظهر عند طلبة مراحل التعليم الثانوي فانخفاض مستوى الطلبة يترتب عليه آثار سلبية على كافة الأصعدة كون المعرفة تراكمية .

فانخفاض مستوى الطلبة في مادة التاريخ يرجع قسم من أسبابها إلى طرائق التدريس ولكن اغلبها يرجع إلى برامج إعداد مدرسي التاريخ، ومن الضروري للجامعة مستقبلاً الانتباه لذلك، لان المناهج وطرائق التدريس تشكلان مع الطلبة العمود الرئيس في العملية التعليمية، وان المنهج أساس بلوغ الأهداف التربوية والتي تقوم الجامعة بتحقيقها كما يسعى المنهج الى توفير المناخ الملائم لكي يتم إعداد طلبة الجامعة بشكل افضل .

(حمدي، 2009، ص1)

اهمية البحث

وان للتربية دوراً مهماً في حياة الشعوب جميعها المتقدمة والنامية على السواء فهي عملية مستمرة ولا تتحدد بمدة زمنية معينة ، وتعمل على تنمية خبرات الافراد وتعديلها وصقل مواهبهم ، وشحن عقولهم وافكارهم واعدادهم اعداداً شاملاً ومتكاملاً ومتوازناً في جميع النواحي العقلية والجسدية الاجتماعية ، ليكونوا اعضاء ايجابيين نافعين لانفسهم ولمجتمعهم .
(الحيلة ، 1998 ، ص19)

ونظراً لاهمية المناهج فقد احتلت المناهج الاجتماعية مكانة مرموقة بين المناهج الدراسية الاخرى وقد زاد الاهتمام بهذه المناهج من اجل بناء وتطوير المؤسسات التربوية لاهمية ذلك في بناء شخصية الطلبة مستقبلاً . (حميدة ، 2000 ، ص233)

وقد زاد الاهتمام بمنهاج العلوم الاجتماعية في عصرنا الحاضر لما يشهده العالم من تحولات سريعة تقتضي تغييراً في البرامج الدراسية بما ينسجم واعداد الاجيال لكي يصبحوا فاعلين في المجتمع المتطور والمتغير باستمرار (التميمي ، 1989 ، ص23)

ولطريقة التدريس مركز مرموق في عملية التعلم والتعليم لكونها وسيلة بالغة الاهمية في ترجمة اهداف المنهج الى مفاهيم واتجاهات وقيم وعادات وميول تطلع المدرسة الى تحقيقها . (الامين ، 1992 ، ص101) تعد كتابة التقارير القصيرة اسلوباً تدريسياً يسهم في

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

..... هـ. منى زهير حسين

تحقيق بعض الاهداف التي يسعى اليها التاريخ فهو خير وسيلة للثقافة العامة ويساعدنا على فهم وتفسير حاضرتنا وذلك عن طريق الكشف عن الاصول التاريخية لمشكلاتنا المعاصرة وان دراسته تركز على العلاقات بين الانسان وبيئته الاجتماعية والطبيعية عبر العصور التاريخية . (الامين واخرون ، 1990 ، ص6) .

ان كتابة التقارير القصيرة تساعد على توسيع افاق الفرد العقلية ومضاعفة الخبرة الانسانية وهي وسيلة من وسائل التذوق والاستماع فهي عامل من العوامل الاساسية في النمو العقلي والانفعالي . (الحسن ، 2000 ، ص11)

ان كتابة التقارير القصيرة ترجع الى اصول الكتابة تعددها وترجع الى نشوء الادارات والمؤسسات ورفيها والتي تعد من أبرز وسائل الاتصال ومن خلال التقارير يتعرف المسؤول عن سير مؤسساتهم وتام انتظامها (ربيع ، 2000 ، ص180)

وتعد التقارير من الوسائل التعليمية التي تفيد المتعلم في كسب المعلومات والمعارف التي لا تحتويها الكتب المنهجية وانما يتحقق ذلك من خلال المطالعة الخارجية والاعتماد على المصادر الرئيسية . (الاحمد ويوسف ، 2001 ، ص168)

وتأتي خصوصية اختيار الباحثة الصف الاول المتوسط ميدانا للدراسة الحالية لما لها من اهمية في بدء مرحلة دراسية جديدة تعد نقطة انطلاق لباقي المراحل الدراسية الاخرى بعد ان تكون الطالبة قد تعلمت القراءة والكتابة لتوظيفها في المواد الدراسية الاخرى مقرونة بالفهم والاستيعاب للوصول الى الغاية الاساسية في كل مادة دراسية ولها الاثر الكبير ايضاً في تنمية قدرات الطالبات العقلية والفكرية وذلك من خلال تدريسهم على عملية التنظيم والتخطيط والاستنتاج وتنمية القدرة على التفكير والتخيل والابداع وتعزيز الثقة بالنفس ومعرفة الاحداث والوقائع التاريخية والحقائق والمفاهيم والمبادئ وتعزيز الثقة بالنفس وتنمية روح المحبة والتعاون .

وترى الباحثة ان التأكيد على اهمية التقارير القصيرة واعتباره من اساليب التربية الحديثة التي تعتمد بالدرجة الاساس على المشاركة الفعالة وذلك من خلال التدريس باستخدام اسلوب التقارير القصيرة في مادة التاريخ لمعرفة اثره في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر استخدام اسلوب التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة تاريخ العراق القديم.

فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ العراق القديم باستخدام اسلوب التقارير القصيرة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1- عينة من طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية الازدهار للبنات اللواتي يدرسن مادة تاريخ العراق القديم.

2- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2013-2014 .

3- الفصول الدراسية . عصورا قبل التاريخ (ف1) ، العصور التاريخية (ف2) ، المظاهر الحضارية في العصور القديمة(ف3)النظم السياسية والادارية (ف4) ، حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة (ف5) حضارة وادي النيل(ف6).

تحديد المصطلحات :

1- عرفها الاحمد ويوسف (2001) " بانها نشاط يقوم به الطالب بهدف البحث عن المعرفة من خلال الاعتماد على الاسلوب العلمي في التفكير والتنظيم والتخطيط ويتم توجيهه من مدرس المادة " . (الاحمد ويوسف ، 2001 ، ص168)

2- التقارير : عرفها (زيتون ، 2001) " بانها نوع من الاعمال التحريرية التي يعدها الطالب في احدى الموضوعات او المشكلات او القضايا (نظرية او ميدانية) واستعانة بالمراجع المتخصصة وتصورها من مصادر المعرفة الاخرى " . (زيتون ، 2001 ، ص575)

التعريف الاجرائي :

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

..... هـ. منى زهير حسين

ما تكتبه الطالبات من استنتاجات وملخصات بهدف البحث عن المعرفة الكافية من خلال الاعتماد على الاسلوب العلمي في التفكير والتنظيم وتقديمه بصورة موضوع متكامل الاجزاء على هيئة تقرير في احدى الموضوعات التاريخية المحددة .

التحصيل :

1. عرفه الخليلي (1997) بأنه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه " . (الخليلي ، 1997 ، ص6)
2. عرفه الحنفي " بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة او الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين او الاثنان . (الحنفي ، 1994 ، ص11)

التعريف الاجرائي :

هو مقدار الدرجات التي حصلت عليها عينة البحث من خلال الاختبار النهائي الذي اعدته الباحثة لغرض الدراسة .

التاريخ :

عرفه ابن خلدون " علم يوقفنا على احوال الماضي من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه من احوال الدنيا .(ابن خلدون ، 808هـ ، ص12)

التعريف الاجرائي :

هو المادة الدراسية التي يدرسونها طلبة الصف الاول متوسط الذي قرره وزارة التربية في العراق " هو سجل لتدوين الاحداث من اجل ربط الماضي بالحاضر وصولاً الى المستقبل لاستخلاص العبر من اجل مواجهة ما يستجد من امور ومشكلات لمعالجة الحياة بنواحيها كافة .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أ - الدراسات العربية

دراسة التكريتي ، 2001

رمت الدراسة الى معرفة اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل الطالبات في مادة التاريخ للصف الثاني متوسط .

شملت عينة الدراسة طالبات الصف الثاني متوسط في ثانوية المنهل للبنات في محافظة بغداد وقسمت الباحثة عينتها الى قسمين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وقد بلغ عددهن 45 طالبة في كل مجموعة ، درست الاولى باستخدام التقارير القصيرة اما الثانية قد درست التاريخ بالطريقة التقليدية .

تم اجراء التكافؤ للمجموعتين من حيث العمر ، الذكاء ، المعرفة السابقة ، درجة التحصيل النهائي لمادة التاريخ في العام الماضي ثم اعدت اختباراً تحصيلياً بلغ عدد فقراته (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في ضوء الاهداف السلوكية للمادة قيد البحث .

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ومربع كاي X^2 لتحليل النتائج وظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0.05). (التكريتي، 2001، ص45)

دراسة توفيق(2003)

رمت هذه الدراسة الى معرفة اثر التقارير القصيرة عند تدريس الادب في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العام اختارالباحث مدرسة اعدادية الكاظمية للبنين من مدارس محافظة بغداد التي تضم ثلاث شعب للصف الرابع العام اختار الباحث بطريقة عشوائية شعبتين واحدة تمثل المجموعة التجريبية والاخرى تمثل المجموعة الضابطة قام الباحث بنسة بتدريس طلاب المجموعتين اذا بلغ عدد افراد الشعبة 76 طالبا بعد الانتهاء من التجربة اشارت النتائج الى نفوق طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى 5%(توفيق

2003/ص201)

دراسة الجشعمي(2009)

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

..... هـ. منى زهير حسين

اجريت الدراسة في العراق ورمت الى معرفة اثر التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام وقد اختار الباحث مدرستين من المدارس الثانوية التي فيها الصف الرابع العام يتكون من شعبتين ثانوية فاطمة للبنات وثانوية العدنانية للبنات ايضا اذ بلغ مجموع الطالبات مجموعتي البحث 60 طالبة وقد درست طالبات المجموعة التجريبية على وفق اسلوب التقارير القصيرة بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في تدريس مادة الادب كفا الباحث بين طالبات المجموعتين احصائيا بالعمر الزمني وتحصيل الوالدين ودرجات اللغة العربية وبعد انتهاء التجربة اعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس اثر المتغير المستقل وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند 0,05 ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة (الجشعمي/2009/ص452)

دراسة اجنبية :

دراسة ديوييس (1987, dewees)

رمت هذه الدراسة الى تعرف مهارات كتابة التقارير القصيرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة واثرها في التحصيل . اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية في ولاية (تكساس) واختار الباحث مجموعتين عشوائياً احدهما تجريبية والاخرى ضابطة عشوائياً ، وبلغ عدد المجموعة الاولى (23) طالباً والمجموعة الضابطة (23) طالباً . واجري التكافؤ بينهم في متغيري (التحصيل والعمر الزمني) .

درست المجموعة التجريبية اسس كتابة التقارير والخطوات التي يجب ان يمر بها الطلبة عند كتابة التقارير القصيرة مدة ستة أسابيع في حين كلفت المجموعة الضابطة معلومات عن طريق كتابة التقارير القصيرة بطريقة عشوائية غير منتظمة . ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة حصول المجموعة التجريبية على درجات اعلى في المهارات البحثية والتحصيل الدراسي من درجات طالبات المجموعة الضابطة التي حصلت على مهارات اسس كتابة التقارير القصيرة بالطريقة العشوائية أكدت الدراسة وجود علاقة بين التقارير القصيرة والتحصيل الدراسي ، وقد حددت الدراسة ايضاً الاسس والمهارات التي يجب ان يمر بها الطالب عند كتابة التقارير القصيرة . (Dewees ,1987, p55)

الموازنة بين الدراسات السابقة

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

..... هـ. منى زهير حسين

- 1- رمت دراسة التكريتي (2001) الى معرفة اثر استخدام التقارير القصيرة تحصيل طالبات في مادة التاريخ للصف الثاني متوسط ودراسة الجشعمي(2009)ايضا الى معرفة اثر التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص. امدارسة (Deweese,1987)فانها رمت الى التعرف على مهارات كتابة التقارير القصيرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة واثرها في التحصيل وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية ايضا.
- 2- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجية البحث والبحث التجريبي وكل دراسة اعتمدت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- 3- كانت عينة الدراسة الحالية من طالبات المرحلة المتوسطة وهذا ما اتفق مع دراسة التكريتي ودراسة Dewees اما دراسة الجشعمي ودراسة توفيق فكانت في المرحلة الاعدادية .
- 4- اتفقت الدراسات السابقة باستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين.
- 5- اتفقت الدراسات في تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة.
- 6- اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة وعدد افراد عينة البحث وهذا يعود الى احداث البحث وطبيعة المجتمع فقد تراوحت اعداد افراد الدراسات السابقة من(90) كما في دراسة التكريتي وبين(76) كما في دراسة توفيق وبين(46)كما في دراسة (deweese) وبين(60) كما في دراسة الجشعمي اما الدراسة الحالية فعدد افرادها بلغ (48).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته: .

اولاً : التصميم التجريبي :

يعد اختبار التصميم التجريبي اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث اجرائة تجربة علمية اذ ان بسلامة التصميم وصحة هما ضمان الاساس للوصول الى نتائج علمية للوصول الى نتائج سليمة ودقيقة ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة وبما ان البحث الحالي متغيرا مستقلا واحد هو(اسلوب التقارير القصيرة)

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

..... هـ. منى زهير حسين

ومتغيرا تابعا واحد اهو (التحصيل) لذا فقد اعتمدت الباحثة احد التصاميم التجريبية التي تناسب بحثها الحالي ف جاء التصميم الذي اختارته والاجرات المعتمدة بالشكل الاتي :

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	اسلوب التقارير القصيرة	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

(الزوبعي والغنام، 1974، ص116)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

اختارت الباحثة ثانوية الازدهار للبنات بشكل قصدي وهي احدى مدارس المديرية العامة لتربية ديالى ، لتطبيق التجربة وذلك لوجود ملاك متعاون والتسهيلات المقدمة من قبل المدرسة واحتوائها على شعبتين احدهما المجموعة التجريبية وكان عددها (25) طالبة والثانية المجموعة الضابطة وكان عددها (25) ايضا.

وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهم طالبتين اصبح عدد افراد العينة النهائي (48) طالبة، بواقع (24) طالبة في المجموعة التجريبية (24) في المجموعة الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد طالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	25	1	24
الضابطة	25	1	24
المجموع	50	2	48

ثالثاً : التكافؤ بين مجموعتي البحث

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

هـ. منى زهير حسين

بعد ان تم اختيار مجموعتي البحث التجريبية والظابطة قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ المجموعتين فيما يتعلق ب:

1. التحصيل الدراسي للاب ، ويعني هذا المتغير هو التحصيل الدراسي لوالد الطالبة والتي حصلت عليها الباحثة من الطالبات نفسهم بواسطة استمارات وزعت عليهن ويتضح في الجدول رقم (2) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في التحصيل الدراسي للاب اذا اظهرت النتائج البيانات باستخدام مربع كاي(كا2) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (0,48) وهي اصغر من قيمت كاي الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة(0,05) بدرجة حرية (2) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول(2)

التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

قيمة كا2			مستوى التحصيل الدراسي								المجموعة
مستوى الدلالة(0,05)	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	بكلوريوس فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	لايقرأ ولا يكتب	حجم العينة	
غير دالة	5,99	0,48	2	3	5	4	5	4	3	24	التجريبية
				2	5	5	2	7	2	24	الظابطة

2-التحصيل الدراسي لآلهات .: باستخدام معادلة مربع كاي(كا2) ظهر ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في هذا المتغيرات اذا اظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي(كا2) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت(0,376) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(2) والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث

قيمة كا 2			مستوى التحصيل الدراسي								المجموعة
مستوى الدلالة (0,05)	الجولية	المحسوبة	درجة الحرية	بكلوريوس فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	لا يقرأ ولا يكتب	حجم العينة	
غير دالة	5,99	0,376	2	2	3	2	6	6	5	24	التجريبية
				3	2	4	4	7	4	24	الضابطة

رابعاً/ مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية : تم تحديد الفصول الستة الاولى من كتاب تاريخ العراق القديم

للسف الاول المتوسط المقرر للعام الدراسي 2013/2014

2- صياغة الاهداف السلوكية : تعرف بانها (عبارات تصف وصفا شاملا ما يتوقع من

المتعلم ان يظهره بعد عملية التعلم في فترة زمنية محددة) (الحيلة /1999/ص115)

كما ان الاغراض السلوكية هي من الخطوات المهمة التي من خلالها يبيلور المعلم هندسة

التعليم والاجراءات التي يتم على وفقها التعليم (توق /2001/ص69)

لذا فقدت عمدت الباحثة الى تحليل محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة

التجربة وتحويلها الى اغراض سلوكية وحسب موضوعات التجربة اذ بلغ اعدادها 70 غرض

سلوكي على وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية (تذكر/ فهم /تطبيق) وقد تم عرضها

على عدد من المحكمين والخبراء ملحق (1) عدلت بعض منها ولم يحذف اي هدف.

3- اعداد الخطط التدريسية :

ان التخطيط للتدريس يمثل (فهما واسلوبا وطريقة منظمة للعمل كما ان عملية عقلية

منظمة وهادفة تؤدي الى بلوغ الاهداف المرسومة بفعالية واقتدار). (جامل /2000/ص23)

فقد اعدت الباحثة خطط تدريسية للموضوعات المحددة التي حددت في ضوء محتوى المادة

الدراسية والاهداف السلوكية اذ اعدت خطط تدريسية للمجموعة التجريبية كما في ملحق

رقم (2) وخطط تدريسية للمجموعة الضابطة كما في ملحق رقم (3)

خامسا/ اداة البحث

1- اعداد الخريطة الاختبارية/ تعد الخريطة الاختبارية الوسيلة المثلى لاعداد الاختبارات التحصيلية الموضوعية وهي من الاجراءات الاساسية في اعداد الاختبارات كونها تجمع بين جانبي المحتوى الدراسي للاغراض السلوكية التي صبغت بحسب اوزان كل غرض واهميتها وهذا يمكن ان يوزعا فقرات الاختبار بين الموضوعات الدراسية للمحتوى الدراسي (blom:1971.p.240)

وعلى هذا الاساس اعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات الستة التي اختيرت للبحث الحالي والاهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وقد حسبت اوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية وحسب اوزان مستويات الاهداف اعتمادا على عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى بحسب اهداف كل موضوع الى العدد الكلي للاهداف وحددت فقرات الاختبار ب(30) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)

الخريطة الاختبارية

المجموع	عدد الفقرات الاختبارية						الأهمية النسبية	الأهداف	الموضوعات
	تقديم %10	تركيب %20	تحليل %25،11	تطبيق %5،17	فهم %20	معرفة %25،21			
4	0	1	0	1	1	1	%25،11	9	ف1
4	0	1	0	1	1	1	%75،13	11	ف2
6	1	1	1	1	1	1	%25،21	17	ف3
4	0	1	0	1	1	1	%25،12	10	ف4
6	1	1	1	1	1	1	%25،20	16	ف5
6	1	1	1	1	1	1	%25،21	17	ف6
30	3	6	3	6	6	6	%100	80	المجموع

2. صياغة فقرات الاختبار: من متطلبات البحث تهيئة اختبار تحصيلي في مادة تاريخ العراق القديم لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث خلال مدة التجربة وقد بينت الباحثة بالاتفاق مع مدرس المادة والاخذ براياها اختبارا تحصيليا موضوعيا للبحث الحالي وبناء على

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

..... هـ. منى زهير حسين

هذا فقد صاغت الباحثة فقرات الاختبار المكونة من (30) فقرة بصفة الاختبار من تعدد ومن نوع الاسئلة التي تتطلب اجابات قصيرة والتي توصف بانها اكثر صدقا وثباتا وواسعة الاستعمال كما يمكن ان تغطي في وقت قصير مساحة واسعة من المادة المختبرة فضلا عن ان يمثل افضل انواع الاختبارات الموضوعية . (سعادة، 1984، ص164)

واتبعت الباحثة في هذا النوع نمط الاجابة الصحيحة الواحدة التي تكون من عبارات اساسية يتبعها عدة مقترحات للاجابة احدها صحيح والباقي خطأ ملحق(4)

3- صدق الاختبار : يعد الاختبار صادقا عندما يكون قادرا على قياس ما وضع من اجلة (الامام واخرون ، 1990، ص103) .

وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي اعدته الباحثة عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس وفي العلوم التربوية والنفسية ملحق(1) لابداء ارائهم في صلاحية الفقرات وبعد اطلاع الباحثة على اراء الخبراء اجريت التعديلات اللازمة على فقرات واعيدت صياغة بعضها الاخر ولم تحذف اي فقرة .

3- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : بعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي لها على الرغم من اهمية فحص الخبراء منطقيا لها في بداية اعدادها (الكبيسي 1987، ص86) لان التحليل الاحصائي يكشف عن مدى ارتباط الفقرات بالمحتوى المراد قياسه (عبد الرحمن، 1983، ص414) ولغرض معرفة صعوبة الفقرة وقوة تميزها طبق الاختبار في 2013/12/25 على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الاساسية تقريبا اذا اختارت الباحثة (40) طالبة من طالبات الصف الاول متوسط في ثانوية الازدهار للبنات وفي ضوء تطبيق الاختبار على عينة الاستطلاعية اتضح للباحثة ان متوسط الوقت الذي استغرقتة الطالبات لاجابة على الاختبار كان (خمسين دقيقة) وقد حسب متوسط الاختبار حسب المعدلة الاتية.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن سرعة طالبة} + \text{زمن ابطاً طالبة}}{2} = \frac{60+40}{2} = 50$$

وقد قامت الباحثة بتقسيم العينة الى نصفين الاول يتكون من (209) طالبة اطلق عليها الفئة العليا ، وبقيية الطالبات البالغ عددهم (20) طالبة اطلق عليها الفئة الدنيا (عبيدات ، 1989، ص255) وبلغت اعلى درجة في المجموعة العليا (29) درجة فيما كانت

أوطا درجة من درجات المجموعة الدنيا (6) درجات ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يأتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرات: وهي تمثل النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين اجابوا على الفقرة اجابة صحيحة (سمارة، 1989، ص105) وبعد حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح ما بين (0,35- 0,70) الملحق (5) وذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ، ويرى بلوم ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (0,20-0,80)

(Blom,1971,p 80)

ب- قوة تميز الفقرة: وهي تمثل قوة تميز الفقرات الاختبارية ومدى قدرتها على التميز بين الطلاب من ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي تعيشها الاختبار (ابو صالح، 2000، ص215)

وبعد حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح ما بين (0,30-0,55) الملحق (5) ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار تميز بين الطالبات المجموعة العليا وطالبات المجموعة الدنيا في تحصيلهم الدراسي اذ بين ايبل (Eble) ان الفقرة التي قدرتها التمييزية (0,30) فاكثر تعد فقرة جيدة ومقبولة

(Eble,1972,p906)

ج- فعالية البدائل الخاطئة لسؤال الاختبار من متعدد: تعتمد صعوبة فقرات الاختبار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل التي تشتت الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة ويكون البديل غير الصحيح فعالا عندما يجذب عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من عدد طلبة المجموعة العليا . (البغدادي، 1998، ص125)

والبديل الخطا يكون فعالا اذا كانت قيمة في السالب ، وبعد ترتيب اجابات الطالبات وتقييمها على مجموعتين (عليا ودنيا) وبعد حساب البدائل تبين ان البدائل قد جذبت اليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكثر من طلبة المجموعة العليا ولهذا قررت ابقاء على ماهي عليا والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار من متعدد

فعالية البديل الخاطى الثالث	فعالية البديل الخاطى الثاني	فعالية البديل الخاطى الاول	تسلسل الفقرة
7-	12-	18-	1
13-	8-	20-	2
14-	16-	6-	3
20-	17-	5-	4
5-	19-	13-	5
4-	10-	2-	6
15-	9-	22-	7
8-	15-	4-	8
6-	3-	8-	9
9-	14-	21-	10

5- ثبات الاختبار : يعد الثبات من اهم صفات الاختبار الجيد لانه من المفروض ان يكون الاختبار ثابتا اي انه يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها (الغريب، 1985، ص651) وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية ملحق(6) ولحساب ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي بعد ان جزءت فقرات الاختبار البالغ عددها (30) فقرة الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى درجات الفقرات الفردية بينما تضم المجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرجت معامل الثبات بين المجموعتين فكان مقدارة (0،94) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فاصبح (0،96) وهو معامل ثبات جيد اذ تعد الاختبارات غيرالمتقنة جيدة اذا كان معامل ثباتها(0،69) فما فوق (علام، 2000، ص434) وبذلك عد الاختبار صالحا جاهز للتطبيق بصورته النهائية. اجراءات تطبيق التجربة :

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم 2013/10/20 واستمرت في التدريس لغاية 2013/12/29 ، اذ درست خلالها المجموعة

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

..... هـ. منى زهير حسين

التجريبية مادة التاريخ القديم وطلبت من الطالبات اعداد التقارير القصيرة الى نهاية الموضوع وتسليمها في الدرس القادم على ان تكون هذه التقارير قد اعدت اعداداً علمياً منظماً يستند الى اسس كتابة البحوث وقواعدها العلمية من حيث تدوين المعلومات والحقائق وترتيبها وتوثيقها بالمصادر والمراجع العلمية . اما تدريس المجموعة الضابطة فكانت بالطريقة الاعتيادية وبعد الانتهاء من التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث في 2013/12/29 وقد سارت الامور سيراً طبيعياً ولم يحدث اي شي يوتر على سير التجربة.

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة في اجراء بحثها وتحليل النتائج الوسائل الاحصائية الاتية:

1. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين استعملت هذه الوسيلة لاجراء التكافؤ بين المجموعتين .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \frac{e^2(1-n_1) + 2e^1(1-n_2) + e^2(1-n_2)}{2-n_1+n_2}}}$$

اذ تمثل

س1 = الوسط الحسابي للعينة الاولى

س2 = الوسط الحسابي للعينة الثانية

ن1 = عدد افراد للعينة الاولى

ن2 = عدد افراد للعينة الثانية

ع1 = التباين للعينة الاولى

ع2 = التباين للعينة الثانية

(البياتي ، واثناسيوس ، 1977 ، ص260)

2- اختبار كاي (كا) مربع كاي:

لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والظابطة) في متغير تحصيل الابوين.

$$2\text{كا} = \text{مج} (ل - ق) 2$$

ق

اذ تمثل :

(ل) التكرار الملاحظ. __ (ق) التكرار المتوقع . (البياتي، واثناسيوس: 1977 ص 293)

3- معامل ارتباط بيرسون (Bearson) :

استعمل الباحثان هذه الوسيلة لغرض حساب ثبات الاختبار .

$$r = \frac{N \text{مج س ص} - (\text{مج}) (\text{ص})}{\sqrt{[2 \text{مج س} - 2 (\text{مج س})] [2 \text{مج ص} - 2 (\text{مج ص})]}}$$

اذ تمثل : (ر) معامل ارتباط بيرسون (ن) عدد افراد العينة (س) قيم التغير الاول ، (ص) قيم المتغير الثاني . (المشهداني، 1985، ص 193)

4- معامل سبيرمان براون :

استخدمت هذه الوسيلة لتصحيح معامل ثبات الاختبار .

معامل ثبات الاختبار = $2 \times$ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار

+1 معامل الارتباط بين نصفي الاختبار

(عاهد واخرون : 1989 ص 76)

5- معامل الصعوبة : استعمل لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار .

$$\text{ص} = \frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{2}$$

2

اذ تمثل : (ن - ن ع) عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن - ن د) عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا

(2ن) عدد الطلبة في المجموعتين . (الظاهر : 1999، ص 77)

6-فعالية البدائل الخاطئة : استخدم لايجاد البدائل غير الصحيحة .

فعالية البدائل = ن ع م - ن د م

ن

اذ تمثل : (ن ع م) عدد الطلبة الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة العليا.

(ن ع د) عدد الطلبة الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة العليا.

(ن) عدد طلبة احدى المجموعتين . (الظاهر واخرون ، 1999 ، ص 77)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصلت اليها وللتحقق من الفرضية الصفرية وتفسير النتائج ويتضمن ايضا الاستنتاجات التي افضى اليها البحث في ضوء النتائج والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الاتي:

عرض النتيجة :

وتنص على انة (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات الصف الاول متوسط اللاتي يدرسن مادة تاريخ العراق القديم باستخدام اسلوب التقارير القصيرة وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها من غير استخدام اسلوب التقارير القصيرة في الاختبار التحصيلي اذ كشفت النتائج ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية هو (23،63) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة هو (16،79) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) و بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5،922) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2،00) بدرجة حرية (46) ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اسلوب التقارير القصيرة وعلية ترفض الفرضية الصفرية وجدول (7) يوضح ذلك ملحق (7).

جدول (7)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات

طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ العراق القديم

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

أ. منى زهير حسين

الدلالة الإحصائية عند المستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجولية	المحسوبة						
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية	2,02	5,922	46	56,3	68,12	63,23	24	التجريبية
				413,4	46,19	79,16	24	الظابطة

تفسير النتيجة

أشارت نتائج البحث الحالي ال تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب التقارير القصيرة في مادة تاريخ العراق القديم على المجموعة الظابطة التي درست من غير استخدام أسلوب التقارير القصيرة من المادة نفسها .

1-وهنا تظهر أهمية التقارير القصيرة في تدريس مادة تاريخ العراق القديم إذ لها اثر كبير في زيادة فاعلية التعامل بين الطالبات فضلا عن تنمية حب الاطلاع على المصادر العلمية والوقوف على العديد من النصوص التاريخية وهذا بدوره يؤدي الى حصول رغبة عالية في تعلم هذه المادة وتذوقها .

2-ان أسلوب التقارير القصيرة يجعل الطالبة محور العملية التعليمية ويتيح لها الفرصة في الاطلاع وتلخيص المعلومة بأسلوبها الخاص مما يزيد من ترسيخها في ذهن الطالبة .

3-ان أسلوب التقارير القصيرة يخلق اتجاهات ايجابية نحو متابعة الدرس واحترام الرأي إذ ان التفاعل والمشاركة يقللان من عنصر الخجل والخوف مما شجع الطالبات على التلخيص والمطالعة والاطلاع على المصادر وان الرغبة تعجل في سرعة الحفظ وبالتالي زيادة التحصيل . (الهاشمي-1972-ص136)

4-يعد التدريس باستخدام أسلوب التقارير القصيرة عملا ابداعيا ممتعا يزيد من دافعية الطالبات واتجاههم نحو الدرس التاريخي.

الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة ان تستنتج ماياتي:

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

..... هـ. منى زهير حسين

- 1- ان استخدام اسلوب التقارير القصيرة في تدريس مادة تاريخ العراق القديم يعد تدريساً ناجحاً ويسهل عملية فهم المادة وابقائها مدة طويلة في اذهان الطالبات فضلاً عن انه يبعث الشوق في نفوس الطالبات.
- 2- ان استخدام اسلوب التقارير القصيرة في تدريس مادة تاريخ العراق القديم وتضمنية بمادة الدرس يعد من افضل البدائل لزيادة التحصيل .
- 3- ان استخدام اسلوب التقارير القصيرة في تدريس مادة تاريخ يمكن ان يكون احد اساليب وطرائق التدريس الناجحة في تدريس مادة التاريخ.

التوصيات :

1. ضرورة استخدام اسلوب التقارير القصيرة في تدريس مادة تاريخ العراق القديم.
2. تدريب الطالبات على كيفية إعداد التقارير القصيرة وترتيب وتنظيم المعلومات في المرحلة المتوسطة .
3. التأكيد على التربويين من خلال لقاءاتهم مع التدريسيين على ضرورة استخدام التقارير القصيرة في تدريس مادة التاريخ .

المقترحات :

1. استخدام التقارير القصيرة في تدريس مادة التاريخ .
2. إجراء دراسة مماثلة لمراحل مختلفة مع متغير الجنس .
3. إجراء دراسة مقارنة بين التقارير القصيرة وأساليب تدريس اخرى في مادة التاريخ .

المصادر :

1. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، ت 808هـ، "مقدمة العلامة ابن خلدون" ، المجلد الاول ، ط3، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، 1977 .
2. ابو صالح ، محمد صبحي واخرون، القياس والتقويم ، صنعاء وزارة التربية والتعليم، 2000م.
3. الاحمد ، يوسف مقدم عثمان يوسف : طرائق تدريس منهج ، اسلوب ، وسيلة ، ط1 ، دار المناهج ، الاردن ، 2001 .
4. الامام ، محمد مصطفى واخرون ، (1990) ، "التقويم والقياس" ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

هـ. منى زهير حسين

5. الامين ، شاکر محمود وآخرون ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط1 ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990 .
6. الامين ، شاکر وآخرون، اصول تدريس المواد الاجتماعية، بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر 1992م.
7. البغدادي، حسن ، علم البيان ،مكتبة الانجلو المصرية،بيروت 1971.
8. البياتي ،عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثاسيوس ،الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ن مطبعة مؤسسة الثقافة ، بغداد 1977م.
9. التكريتي ، سحر سعيد صالح ، (2001) ، "اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
10. التميمي ، كريم مهدي ابراهيم : اثر استخدام الصور التعليمية المتحركة في تحصيل طلبة الصف الاول متوسط في مادة الجغرافية ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 1989 .
11. توفيق، انور تقي: اثر التقارير القصيرة عند تدريس الادب والنصوص في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) 2003.
12. توق،محي الدين وآخرون ،اسس علم النفس التربوي ،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان ،الاردن ،2001م.
13. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، "طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ تخطيط عملية التدريس"، 2000 ، ط2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
14. الجشعبي ، منثى علوان ، اثر التقارير القصيرة في تحصيل مادة النصوص الادبية لدى طالبات الصف الرابع العام ،مجلة الفتح ،كلية التربية الاصمعي ، جامعة ديالى،2009.
15. الحسن ، هشام ، (2000) ، "طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، ط1 ، الدار العلمية للنشر والتوزيع .
16. حمدي ،خالد جمال،الاعداد العلمي لطلبة قسم التاريخ وعلاقتة بمنهج التاريخ ، مجلة الفتح ،كلية التربية الاصمعي ،جامعة ديالى،2009.
17. حميدة ، امام مختار وآخرون : تدريس المواد الاجتماعية في التعليم العام ، ج1، مكتبة زهرة ، القاهرة ، 2000 .
18. الحنفي ، عبد المنعم ، "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" ، ط4 ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1994 .
19. الحيلة ، محمد محمود (1998) ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسيرة.
20. الحيلة ، محمد محمود ، "التصميم التعليمي ، نظرية ، وممارسة" ، دار المسيرة ، عمان ، 1999.
21. الخليلي ، خليل يوسف ، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم العام ، 1997 ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين .
22. ربيع ، محمد احمد : التعبير الوظيفي ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2000 .
23. الزوبعي ،عبد الجليل ومحمد احمد الغنام ،مناهج البحث في التربية ،ج2،بغداد مطبعة العاني ، 1968.
24. زيتون ، حسن حسين : تصميم التدريس رؤيا منظومة، ط21، الجزء الثاني ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2001

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

أ. منى زهير حسين

25. ساينتوب ، داريل ، تطوير مهارات التدريس التربوية الرياضية ، ترجمة مياس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي ، دار الحكمة ، بغداد ، 1992 .
26. سعادة،جودت احمد،مناهج الدراسات الاجتماعية،بيروت ،دار العلم للملايين،1984.
27. سمارة ، عزيز واخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 1989 .
28. الظاهر ، زكريا محمد واخرون :مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان، مكتبة الناشر، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1999 .
29. عاهد ، ابراهيم ، واخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية،دار عمار للنشر والتوزيع،عمان 1989م.
30. عبد الرحمن ،سعد ، القياس النفسي ،ط1 ، الكويت ،مكتبة الفلاح 1983.
31. عبد الله ، عبد الرحيم صالح : التعلم للاتقان ودور التقنيات التربوية في انجازه ، الكويت ، 2000 .
32. عبيدان ،ذوقان ،دور وسائل الاتصال في تعليم الكبار المملكة الاردنية الهاشمية ،1989.
33. علام، صلاح الدين محمود،(2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياتة وتطبيقاتة وتوجيهاتة المعاصرة،ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة.
34. الغريب، رمزية، التقويم النفسي والتربوي، القاهرة ،مكتبة الانجلو مصرية ،1977.
35. الكبيسي ،كامل ثامر ،بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب صف السادس الاعدادي في العراق،جامعة بغداد ،كلية التربية ،ابن رشد،رسالة دكتوراة غير منشورة 1987.
36. اللقاني ، احمد حسين ، اتجاهات في تدريس التاريخ ، ط2 ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، 1978 .
37. المشهداني، محمود حسين، من مراحل الطريقة الاحصائية ،ط1،مطبعة دار السلام ،بغداد 1985م.
38. الهاشمي ،عابد توفيق،الموجة العملي لمدرس اللغة العربية، مطبعة الارشاد،بغداد 1972م.
39. Dwees Krisbi , the effect of teaching library skills using the pooh step by step guide for writing the report paoer .1987.
40. Blomm B.S Hastings.J.T.and madausG.F.Hand book on formative and summative evaluation of stu dening newnark;mcgraw hill.1971.
41. Eble.Robert.Essentials of education and measurement-2nded.new jersey: prentice hall.1972

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعانتم بهم الباحثة في اجراء البحث .

نوع الاستشارة .

أ. الاهداف السلوكية . ب. الخطط التدريسية . ج. الاختبار التحصيلي .

ت	اسماء الخبراء	التخصص	الجامعة	الكلية	أ	ب	ج
1	أ.م.د. عبد الرزاق عبد الله	طرائق تدريس تاريخ	ديالى	التربية	*	*	*
2	أ.م.د. ماجد عبد الستار	طرائق تدريس فيزياء	ديالى	التربية	*	*	*
3	م.م. عدي طاهر	طرائق تدريس تاريخ	ديالى	التربية	*	*	*
4	م.م. اشراق عيسى	طرائق تدريس تاريخ	ديالى	التربية الاساسية	*	*	*

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

م. منى زهير حسين

5	أ.م. فاضل حسن جاسم	طرائق تدريس اجتماعيات	ديالى	التربية الاساسية	*	*	*
6	ماجدة حميد ابراهيم	مدرسة تاريخ	ديالى	ثانوية الازدهار	*	*	*

ملحق رقم (2)

نموذج خطة تدريسية يومية طبقت على المجموعة التجريبية باستخدام اسلوب التقارير القصيرة .

خطة رقم (1)

المدرسة / ثانوية الازدهار للبنات
الصف والشعبة / الاول متوسط - أ - الموضوع / العصور الحجرية
في الحضارات القديمة

الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان :-

1. تعرف العصور الحجرية .
2. تعدد اقسام العصور الحجرية .
3. تعلق لماذا سمي بالعصر الحجري القديم .
4. تعلق ظهور العصور الجليدية الاربعة .
5. تقارن بين جمع القوت ونتاج القوت .
6. تعلق كان للانسان القديم منجزات حضارية عديدة .

* الوسائل التعليمية :

لوحة توضيح خاصة بكتابة التقارير القصيرة والخطوات التي تتبعها الطالبات عند كتابة التقرير
السبورة ، التباشير ، مخططات او مصورات لانواع من الادوات التي استخدمها الانسان في ذلك العصر .

* طريقة التدريس :

استخدم طريقة الالقاء والاستجواب تارة والمناقشات القصيرة مع استعمال التقارير القصيرة .

المقدمة: في بداية الدرس اثاره دافعية الطالبات للدرس وذلك بربط موضوع الدرس الحالي بالدرس السابق
فاسأل ما هي العوامل التي ساعدت على نشأة الحضارات القديمة وأين ظهرت هذه الحضارات وهكذا
باختصار شديد لأهم الحضارات .

العرض :

موضوعنا لهذا اليوم هو العصور الحجرية في الحضارات القديمة وهي عصور قبل التاريخ والتي عاش
فيها الانسان القديم قبل ان يعرف الكتابة والتدوين وكانت اغلب آلاته وأدواته مصنوعة من الحجر لذلك
سميت بالعصور الحجرية .

س/ ما المقصود بالعصور الحجرية ؟

ج/ هي عصور قبل التاريخ والتي عاش فيها الانسان القديم قبل ان يعرف الكتابة والتدوين وكانت اغلب
آلاته وأدواته مصنوعة من الحجر لذلك سميت بالعصور الحجرية

- احسنت ، ثم حاول اعادة الاجابة بصوت واضح ثم اوجه سؤالاً اخر .
- س/ ما هي اقسام العصور الحجرية ؟
- ج/ هي : 1. العصر الحجري القديم .
2. العصر الحجري الوسيط .
3. العصر الحجري الحديث .
- ممتاز ، ثم اذكر الاجابة مرة اخرى ثم اوجه سؤال اخر .
- س/ لماذا ظهرت العصور الجليدية الاربعة ؟
- ج/ بسبب التغيرات التي حصلت في درجة الحرارة .
- نعم جيد جداً ثم اوجه سؤال اخر هو :
- س/ ما هو الفرق بين عصر جمع القوت وعصر انتاج القوت ؟
- ج/ 1) هو ان عصر جمع القوت حيث كان اعضاء المستوطنة يتعاونون على صيد الحيوانات وجمع الثمار والحبوب لتوفير الغذاء اللازم .
- 2) حيث كان الانسان يعيش على جمع القوت .
- 3) ولم يعرف الزراعة .
- 4) وصنع انسان هذا العصر آلاته وادواته من الحجارة مثل الفؤوس والسكاكين والمقاشط واستخدامها في حياته اليومية.
- اما عصر انتاج القوت هو عصر
- 1) انتقال الانسان من الجمع والالتقاط الى الرعي والزراعة وانتاج القوت .
- 2) وصنع انسان هذا العصر ايضاً آلاته وادواته من الحجر ولكن تميزت بصغر حجمها وتعدد اشكالها ودقة صنعها ومنها المناجل والمدقات والهاونات ورحى الطحن .
- نم احسنت ، ثم ابشر بسؤال اخر .
- س/ ما هي ابرز انجازات العصر الحجري الحديث ؟
- ج/ 1) اكتشاف الانسان الزراعة لذلك عرف هذا العصر بعصر الثورة الزراعية .
- 2) اذ ظهرت فيه اولى القرى الزراعية في الوديان المنتشرة بين السلاسل الجبلية وفي الاراضي المتموجة في العراق .
- 3) حيث المناخ الملائم والامطار الغزيرة .
- 4) ادى انتشار الزراعة الى تدجين الحيوانات الى ظهور مفهوم الملكية للارض والادوات والحيوانات .
- 5) انشاء المؤسسات والحكومات التي تعمل على سن القوانين لحماية الملكية . جيد جداً

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

..... هـ. منى زهير حسين

أثارت الباحثة نقاشاً وحوار مع الطالبات حول كتابة التقارير القصيرة والخطة التي سوف يسيرن عليها في كتابة التقارير تمثلت بـ :

أولاً : نوعية المصادر التي جمعت من قبل الطالبات والتي يعتمد عليها في اثناء كتابة التقرير عن (العصور الحجرية القديمة) هل المعلومات التي جمعت تفيد موضوع التقرير

ثانياً : ان تقوم الطالبات بتدوين المعلومات عن (العصور الحجرية القديمة) في دفتر صغير (مسودة) على ان تراعي فيه الطالبة اثناء عملية التدوين الملاحظات الاتية :

ان يتم تدوين المعلومات الخاصة بعناصر الموضوع (العصور الحجرية القديمة) وان لا تكون عملية نقل المعلومات حرفياً بل بتلخيصها والاستنتاج وابداء رأيها الخاص .

ثالثاً : تنتقل الباحثة في هذه الخطوة الى تعريف الطالبات بهيكلية كتابة التقارير القصيرة والمراحل التي تمر بها ثم تقوم بتدريب الطالبات على كيفية استخدام هذه الهيكلية في كتابة التقارير .

التقويم : بعد الانتهاء من الدرس اقوم بتوجيه بعض الاسئلة القصيرة للطالبات لمعرفة مدى استيعابهم للمادة العلمية الدرس الجديد .

عرفي العصر الحجري القديم ؟

1. عددي مميزات العصر الحجري الحديث ؟

2. لماذا سمي انسان نياندرتال بهذا الاسم ؟

* الواجب البيتي : تحضير موضوع للدرس القادم العصور التاريخية اكلف الطالبات باعداد التقارير القصيرة لموضوع الدرس الحالي

ملحق (3)

نموذج خطة يومية تدريسية بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة

خطة رقم (2)

المدرسة / ثانوية الازدهار للبنات المادة / تاريخ الحضارات القديمة

الموضوع / العصور الحجرية في

الصف والشعبة / الاول - ب - الحضارات القديمة

الاهداف السلوكية / ملاحظة النموذج (1)

الوسائل التعليمية / ملاحظة النموذج (2)

طريقة التدريس / استخدم طريقة الالقاء لشرح وتوضيح بعض الحقائق والمعلومات واسلوب الاستجواب والمناقشات القصيرة

المقدمة / ملاحظة نموذج رقم (1)

العرض :

ابدأ بتقديم المادة العلمية للدرس مع استعمال الوسيلة التعليمية المناسبة لعرض او لكتابة العناصر الرئيسية ، ثم اتناول كل جزء او نقطة منها بالشرح والتوضيح واثير الطالبات واشجعهم على طرح اسئلتهم والمشاركة في الاجابة عن كل سؤال يطرح وربط الموضوع بالواقع .

التقويم : ملاحظة النموذج رقم (1)

الواجب البيتي : تحضير موضوع العصور التاريخية .

ملحق (4)

فقرات الاختبار التحصيلي

تعليمات الاختبار

عزيزتي الطالبة ..

الاختبار الذي بين يديك مكون من (30) فقرة لكل فقرة اربع اجابات واحد منها صحيحة والمطلوب منك وضع (✓) امام البديل الذي يدل على الاجابة الصحيحة .

1. من اقدم الادوات التي استخدمها الانسان القديم هي :

أ. الحديد ب. الحجارة ج. الرصاص د. النحاس

2. عرف الانسان القديم الكتابة والتدوين في :

أ. الالف الثاني قبل الميلاد ب. الالف الثالث قبل الميلاد

ج. الالف الرابع قبل الميلاد د. الالف الخامس قبل الميلاد

3. سمي العصر الحجري القديم بعصر :

أ. المعادن ب. الزراعة ج. الرعي د. الصيد

4. سمي العصر الذي انتقل فيه الانسان من الصيد والالتقاط الى الرعي والزراعة هو :
- أ. العصر الحجري القديم ب. العصر الحجري الوسيط
ج. العصر الحجري الحديث د. العصر الجليدي
5. سمي انسان نياندرتال بهذا الاسم نسبة الى وادي في :
- أ. العراق ب. مصر ج. سورية د. المانيا
6. سميت العصور القديمة من حياة الانسان بالعصور الحجرية بسبب :
- أ. انه يعيش في بيوت من الحجارة ب. لاكتشاف الحجارة
ج. يتاجر بالحجارة د. يصنع ادواته من الحجارة
7. تميز الانسان كرومانيون عن الانسان القديم ب:
- أ. كبر حجم جسمه ب. صغر حجم جسمه
ج. بطول قامته وكبر حجم مخه د. قصر قامته وصغر حجم مخه
8. ظهور العصور الجليدية بسبب التغيرات في :
- أ. درجة الحرارة ب. الرطوبة ج. الجفاف د. الامطار
9. ان السنة التي ظهرت فيها الكتابة المسمارية هي :
- أ. 3400 ق.م ب. 300 ق.م ج. 3200 ق.م د. 3100 ق.م
10. ان سبب نقش الكتابات والمشاهد بصورة معكوسة لتظهر :
- أ. بشكل افقي ب. بشكل عمودي ج. بشكل طبيعي د. بشكل جانبي
11. ظهر التعدين في سنة :
- أ. (5000 ق.م) ب. (2000 ق.م) ج. (3200 ق.م) د. (4000 ق.م)
12. تعد الحد الفاصل بين عصور قبل التاريخ والعصور التاريخية :
- أ. الزراعة ب. التعدين ج. الكتابة د. الصيد
13. الاقوام التي استخدمت الخط الهيروغليفي هم :
- أ. اليونان ب. الرومان ج. المصريون د. العراقيون
14. ان اول الشعوب التي اكتشفت الكتابة :
- أ. السومريون ب. الفينيقيون ج. البابليون د. الاكديون
15. عرف القسم الجنوبي من العراق القديم باسم :
- أ. اكد ب. اشور ج. سومر د. كنعان
16. يعد اقدم المشرعين في العالم هو :
- أ. حمورابي ب. ارنمو ج. سرجون الاكدي د. نيوخذ نصر الثاني
17. ان مؤسس الدولة الاكديّة هو :
- أ. كلكامش ب. سرجون الاكدي ج. نرام سين د. ايتانا

18. تتكون الاحتمام من :
أ. الحجر ب. النحاس ج. الخشب د. الطين
19. ان تسمية اور بهذا الاسم نسبة الى مدينة اور في :
أ. الكوفة ب. بغداد ج. الناصرية د. البصرة
20. سمي الغساسنة بهذا الاسم نسبة الى :
أ. اشهر ملوكهم ب. عين ماء ج. الارض المنبسطة
د. الكاهن المعظم لديهم
21. اهتم المناذرة بالجيش وقسموه الى كتائب وفرق عدة منها :
أ. الخيالة والمشاة ب. الراجلة والرماة
ج. الشهباء والدوسر د. الرماح والسيوف
22. تقع بقايا دولة الحضر اليوم في :
أ. جنوب بابل ب. جنوب غرب الموصل
ج. شمال شرق الموصل د. جنوب غرب الموصل
23. القائد الذي طرد الاحباش من بلاد اليمن هو :
أ. جبله بن الايهم ب. بومي ج. سيف بن ذي يزن
د. سمح علي
24. شيد المصريون القدياء الاهرامات لغرض :
أ. اقامة الصلاة ب. دفن الفراعنة ج. خزن الحبوب د. دفن العامة
25. لقب بملك مصر العليا والسفلى هو الملك :
أ. مينا ب. زوسر ج. امنوفس د. احمس
26. يؤمن المصريون القدياء بان خلود الانسان حسب :
أ. مكانته السياسية ب. المال الذي يملكه ج. تقواه
د. مكانته الاجتماعية
27. اصل المناذرة هم اقوام من :
أ. الفرس ب. الاحباش ج. العرب د. الروم
28. الملكة التي حكمت تدمر هي :
أ. زنوبيا ب. كيليوياترا ج. شبعاء د. سميراميس
29. فرض سابور حصاراً على الحضر لغرض :
أ. حمايتها ب. بنائها ج. ترميمها د. اسقاطها
30. استخدم اهل الانباط الخط : أ. الابجدي ب. المسماري ج. النبطي د. الهيروغليفي

الملحق (5)

معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي وقوة تمييزها

ت	الاجابة الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييزها
1	17	8	0,62	0,45
2	14	5	0,47	0,45
3	17	8	0,62	0,45
4	14	4	0,45	0,50
5	18	10	0,70	0,40
6	13	4	0,42	0,45
7	17	9	0,65	0,40
8	14	5	0,47	0,45
9	17	7	0,60	0,50
10	13	6	0,47	0,35
11	16	6	0,55	0,50
12	14	7	0,52	0,35
13	15	6	0,52	0,45
14	16	7	0,57	0,45
15	15	6	0,52	0,45
16	16	9	0,62	0,35
17	13	5	0,45	0,40
18	14	5	0,47	0,45
19	11	4	0,37	0,35
20	15	6	0,57	0,35
21	10	4	0,35	0,30
22	17	7	0,65	0,40
23	10	4	0,35	0,30
24	17	7	0,60	0,50
25	12	5	0,42	0,30
26	15	7	0,55	0,40
27	11	5	0,40	0,30
28	14	6	0,50	0,40
29	10	4	0,35	0,30
30	13	5	0,45	0,40

الملحق (6)

درجات العينة الاستطلاعية التي استخدمت لحساب معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية

ت	درجة الطالب	درجات الاجابة على الفقرات الفردية	درجات الاجابة على الفقرات الزوجية	ت	درجة الطالب	درجات الاجابة على الفقرات الفردية	درجات الاجابة على الفقرات الزوجية
1	10	5	5	21	16	8	8
2	7	4	3	22	8	4	4
3	8	4	4	23	10	5	5
4	9	5	4	24	7	3	4
5	11	5	6	25	27	12	15
6	29	14	15	26	7	3	4
7	26	13	13	27	9	4	5
8	17	9	8	28	28	13	15
9	22	11	11	29	25	10	15

اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ العراق القديم

م. منى زهير حسين

8	9	17	30	6	4	10	10
13	13	26	31	9	9	18	11
8	7	15	32	5	5	10	12
14	14	28	33	6	4	10	13
5	6	11	34	12	11	23	14
5	4	9	35	5	4	9	15
12	12	24	36	6	5	11	16
7	6	13	37	7	8	15	17
8	8	16	38	6	6	12	18
12	13	25	39	5	5	10	19
9	9	18	40	3	3	6	20

مج س = 299 مج س = 2717 مج (س) = 89401
 مج ص = 314 مج ص = 3038 مج (ص) = 398596
 2844

(ملحق 7)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمادة تاريخ العراق القديم.

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	22	1	17
2	25	2	16
3	23	3	14
4	25	4	20
5	19	5	11
6	18	6	15
7	14	7	16
8	27	8	12
9	21	9	28
10	20	10	18
11	19	11	13
12	29	12	17
13	27	13	25
14	25	14	21
15	28	15	11
16	17	16	22
17	26	17	12
18	26	18	19
19	23	19	18
20	26	20	14
21	29	21	20
22	24	22	16
23	24	23	11
24	28	24	17

المجموع = 567 المجموع = 403
 المتوسط الحسابي = 23,63 المتوسط الحسابي = 16,79
 الانحراف المعياري = 3,56 الانحراف المعياري = 4,413
 التباين = 12,68 التباين = 19,467

Impact of the use of short reports in the collection of students first grade average in the material history of ancient Iraq.

t.muna zoheer hassean.
college of basic education_ diyala university

Abstract

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and prayers and completed delivery of the Holy Prophet and his family and companions.

Aims Current search to identify the impact of the use of short reports in the collection of students first grade average in the material history of ancient Iraq and for the investigation of that chose researcher secondary Alazdhar of the Directorate of Education in Diyala, which contains two divisions of the first row average if the number of students of the two groups(48) student , examined the experimental group using short reports and the control group in the usual manner as in the teaching of history.

Rewarded researcher among students groups statistically intelligence and chronological age and after the end of the experiment researcher prepared achievement test type of test-page 30, paragraph objective to measure the historical information and the researcher used the test remote (test - te) for the two samples independent at the level (0.05) and the results showed outweigh the experimental group on the control group students then recommended a researcher.

The need to use the method of short reports in the teaching of history.